

"فاعلية استراتيجية تنال القمر في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي بمادة التربية الإسلامية وتنمية تفكيرهن الشمولي"

**The Effectiveness of the "Reach for the Moon" Strategy on the Academic Achievement of Fourth-Grade Science Students in Islamic Education and the Development of Their Holistic Thinking**

|                    |              |
|--------------------|--------------|
| تاريخ استلام البحث | تاريخ القبول |
| 2025/11/10         | 2025/11/27   |

م.م. يونس ضرار جاسم م.م. مهنا احمد سلطان

جامعة الحمدانية – كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية

**M.M. Muhannad Ahmed Sultan**

**M.M. Younis Dharar Jassim**

Al-Hamdaniya University – College of Education for Humanities / Department of Educational and Psychological Sciences

**Keywords: (Reaching the Moon, Achievement, Islamic Education, Holistic Thinking)**

[Youniesdrar12345@uohamdaniya.edu.iq](mailto:Youniesdrar12345@uohamdaniya.edu.iq)

[mohand.1993@uohamdaniya.edu.iq](mailto:mohand.1993@uohamdaniya.edu.iq)

**المخلص :**

يهدف بحثنا الحالي إلى التعرف على "فاعلية استراتيجية تنال القمر في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي بمادة التربية الإسلامية وتنمية تفكيرهن الشمولي"، وقد استعمل الباحثان المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من ثانوية زنوبيا للبنات وتكونت العينة من (59) طالبة مكونة من مجموعتين التجريبية والضابطة، وتطلب ذلك أيضاً صياغة الأهداف السلوكية التي صاغها الباحثان وبلغت (80) هدفاً شملت المجالات الآتية: التذكر والفهم والتطبيق والتحليل، وبعد إجراء عملية تكافؤ المجموعتين عمد الباحثان إلى إعداد اختبارا تحصيليا من مادة التربية الإسلامية وبلغ (40) فقرة، كما أعد الباحثان اختبارا في التفكير الشمولي وبلغ (36) فقرة وبعد التأكد من صدق الأدوات وثباتهما واستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة توصل الباحثان إلى عدد من النتائج والتوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية :** (تنال القمر. التحصيل. التربية الإسلامية. التفكير الشمولي).

**Abstract:**

The present study aims to investigate the effectiveness of the "Reach for the Moon" (Tanal Al-Qamar) strategy on the academic achievement of fourth-grade science students in Islamic Education and on the development of their holistic thinking. The researchers adopted an experimental design. The research sample was randomly selected from Zenobia Secondary School for Girls and consisted of 59 students, divided into experimental and control groups. This required the researchers to formulate 80 behavioral objectives encompassing the cognitive domains of remembering, understanding, application, and analysis. Subsequently, the researchers developed a 40-item achievement test in Islamic Education and a 36-item test to measure holistic thinking. After establishing the validity and reliability of both instruments and applying appropriate statistical methods, the researchers derived a number of significant results, recommendations, and proposals.

**Keywords:** Reach for the Moon Strategy, Academic Achievement, Islamic Education, Holistic Thinking.

**مشكلة البحث :**

إن مهمة القائم على التدريس مهمة عظيمة جداً، وعمله من أشرف الأعمال إذا أتقنه وأخلص الله تعالى فيه، لكن تعظم المشكلة وتزداد إذا أهمل واجبه، ولم ينتشل طلبته من الجهل والانحراف والمبادئ الهدامة، والسلوك السيئ، كان الوزر في عنقه، وهو مسؤول أمام الله تعالى، ومن أبرز المشكلات تقصيره في استخدام طرائق التدريس الحديثة، إذ تجده يلقن المعارف ويقدمها بطريقة جامدة، مما يترتب على هذه المشكلة تأثيرات سلبية خطيرة تؤثر في قدرات طلبته المعرفية والعقلية، إذ يعاني العديد من مدرسي مادة التربية الإسلامية من استعمال متدني لطرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة، وإهمالها فضلاً عن قلة استخدام التقنيات العلمية الحديثة، مما أثر وبشكل ملحوظ على تفاعل طلبتهم ومستوى تحصيلهم، مما يجعلنا نقف أمام معضلة حقيقية، جعلت القائم على التدريس وعاء مثالياً لنقل المعرفة، وتلقينها، وتحفيظها، دون الالتفات إلى ذاتية المتلقي وقدرته على التعلم، والارتقاء بجانب التحصيل لديه. وهذا ما أكدته أيضاً كل من: (علي، 2010 : 13)، و(الجلاد، 2011 : 33)، و(حماد، 2018 : 29) كما يعاني الكثير من طالباتنا انخفاضاً في قدرات التفكير، ويُرجع بعض التربويين والباحثين السبب في ذلك إلى قصور في أسلوبنا التعليمي وطريقة عرض المواضيع الدراسية، وغالباً ما يتمحور هذا القصور في إهمال المدرس لتطبيق طرائق التدريس المختلفة التي تحفز من عملية التفكير، فتراه غالباً ما يتخرجون وهم أشبه بالإنسان الآلي، الذي لا يمكن أن يعطي شيئاً جديداً من ذاته، وعدم وصولهم إلى الحد المطلوب من التفكير الشمولي، وإن هذه المشكلة لا تنحصر في التفكير فقط بل تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي لدى الطالبات و تبرز هذه المشكلة بوضوح مع شيوع طرائق جامدة لا تأخذ في الحسبان أهمية إكساب الطالبات مهارات التفكير المختلفة ولاسيما التفكير الشمولي منها في تراجع، وهذا ما أكدته أيضاً كل من: (نونفل، 2009 : 20)، و(الطاهر، 2011 : 41)، و(خضيرات، 2018 : 30)

وعطفا على ما سبق وقع اختيار الباحثان على استراتيجية تنال القمر، التي تتناغم في خطوات تطبيقها ولا يمكن لها أن تُغيب جانب التفاعل، فضلاً عن جانب التفكير، ويأمل الباحثان في الحصول على إجابة للسؤال الآتي :

"هل لاستراتيجية تنال القمر تأثير في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي بمادة التربية الإسلامية وتنمية التفكير الشمولي لديهن" ؟

#### أهمية البحث :

إن التطورات المعاصرة الأخيرة والتي يشهدها العالم على جوانب عديدة ساهمت في تطوير الأساليب والطرائق التدريسية ، وانطلاقاً من علم النفس التعليمي و الحديث ، والبحوث التربوية التي أثرت في ازدياد الوعي لدى المدرسين ، وحاجتهم إلى تجديد النمط التقليدي في التدريس وإيجاد أنواع بديلة تتوافق مع التطوران العلمية ، والتكنولوجية الكبيرة ، التي جعلت من العالم كله قرية متصلة صغيرة يمكن اجتيازها بأسرع وقت، وأقل مجهود، مما يسر الانفتاحات العالمية ومتابعة كل ما جديد ومتطور، فكان مما شملته هذا التطورات البحث عن الطرائق في التدريس وخلق بيئة تعليمية جديدة ، والرقى بعملية التعليم إلى أفضل مستوياتها، إذا طبق المدرسون والمهتمون في الحقل التعليمي تطبيق هذه الطرائق الحديثة ، وجلب الإمكانيات اللازمة لها. (الجبالي، 2016 : 3)

ومن هذا المنطلق نقف على فاعلية استراتيجية تنال القمر في عملية التدريس مادة التربية الإسلامية، إذ تعد من الاستراتيجيات الفاعلة في التدريس، والمستندة إلى تريب الطالبات على العمل الجماعي بناء على ملاحظة الطالبات ومتابعة الموضوع، ومناقشته ما بين أعضاء المجموعات، ومدى عمل ذلك وأثره في سلوكيات أعضاء المجموعات ونواتجها. (زاير وآخرون 2017 : 162)، كما تعمل استراتيجية تنال القمر على أن يكون الطالبات محورا فاعلا في العملية التعليمية، من خلال تفعيل دورهن وإتاحة الفرصة لهن في المناقشة مع زميلاتهن، مما يساعد على نمو لتفكير والحوار لديهن. (الشناوة، 2014 : 436).

فعملية تطبيق إستراتيجية تنال القمر في تدريس موضوعات التربية الإسلامية داخل الصف لها أهمية نظرا لما أحدثته نتائج الدراسات السابقة من تحفيز وتشجيع الطالبات وجعلهن أكثر نشاطاً، وتجعل من عملية التعليم ممتعة، ومثيرة، ومشوقة، وتحقق الأهداف المرجوة بأقل جهد ووقت ممكن ويسعى الباحثان لمعرفة أهميتها في تدريس مادة التربية الإسلامية سعياً في تعزيز من قدراتهن المعرفية وترسيخ المعرفة عطفا على الخطوات المتبعة فيها، وبالتالي زيادة تحصيلهن في مادة التربية الإسلامية (دحلان، 2019 : 20) وهذا يفتح الباب لنا للحديث عن أهمية التربية الإسلامية وأهمية تحصيلها الدراسي .

إذ تعد صلة التربية الإسلامية بالتحصيل الدراسي صلة تكاملية، فالتربية الإسلامية ليست مادة تدرس لتنمية المعلومات أو لكسب المهارات فقط، ولكنها روح وتأثير وأهمية لحياة الجميع سواء كان صغيراً أو كبيراً ذكراً أو أنثى ، ومن خلال زيادة تحصيل الطالبات فيها يمكننا الحكم على وصول ما تتضمنه من الأحكام والتهديب في نفوس

الطالبات، فهي تسهم في إعداد الطالبات للحياة الدنيا والآخرة معاً، وليست أهميتها للطالبات فقط، بل يتعدى الأمر إلى المقررات الأخرى بحاجة ماسة إلى أن تنهل منها، وتهتدي بتوجيهاتها، حيث أن المبادئ الإسلامية للتربية تستمد من الكتاب والسنة، فإن هذا يقتضي أن تكون الموضوعات الدراسية فيها قد تحققت ووصلت إلى أذهان الطالبات، فالتربية الإسلامية تزود الطالبات المسلمات بتوجيهات محددة في كل عمل يقومن به، فإنها ولا شك - تمدنا بتوجيهات لسائر فروع المعرفة. (أحمد، 2018 : 49)

فإن الهدف الأساسي من موضوعات مناهج التربية الإسلامية هو الخروج بالمادة الدراسية من المجال المدرسي المحدود إلى صورة حية متحركة مما يجعلها أكثر حيوية وإقناعاً، ويسر فهمها ورسوخها في الأذهان وتعد مسألة الاهتمام بالتحصيل الدراسي فيها من أنجح الطرق لتحقق الخبرة المباشرة للمتلقى، لأن العملية التعليمية خرجت من كونها معلومات تملأ بها عقول الطالبات إلى خبرات يكتسبها المرء لكي يتفاعل مع حياته بشكل أفضل، فقد يساعد زيادة التحصيل الدراسي، وصول الطالبات إلى درجة التمكن كما يساعد الطالبات من إتقان العبادات المقررة عليهن، فضلاً عن تنمية تفكيرهن. ( موسى، 2024 : 190)

ومن زاوية أخرى توضح الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس على وجوب أهمية الاعتناء بتنمية التفكير الشمولي، وتضمينها في جميع مكونات المنهج الدراسي؛ لأن تعليم التفكير العلمي يرفع من درجة الإثارة الأذهان المتعلمين والجدب للخبرات الصفية، وتجعل من دورهم ايجابياً، وفعالاً. (عبد العزيز، 2016:17) فقد ثبتت أهمية التفكير الشمولي بكونه " نشاطاً عقلياً يمكن الطالبات من حل المشكلات حلاً متكاملًا واحداً وبالاعتماد على الجودة والتأمل في الأداء وكيفية التعامل مع العموميات والمواقف التي فيها غموض بالميل نحو التفصيل العقلي والإدراك الشمولي لموقف ما. وسهولة التعامل مع الآخرين، ولذلك؛ تم تصنيف مهارات التفكير الشمولي إلى خمس مهارات هي : الجودة والتأمل في الأداء -التعامل مع العموميات دون اللجوء إلى الجزئيات - التعامل مع المجردات والمواقف الغامضة - التخيل العقلي والإدراك الشمولي للموقف - سهولة التعامل مع الآخرين.(نهلة، 2015: 352)

ويؤكد(أحمد، 2022 : 100) أن التفكير الشمولي يمنح الطالبات القدرة على التفاعل والتفكير على نحو إيجابي مع الأحداث التي تختلف عن ما هو موجود داخل مخططاتهم المعرفية، كما يمنحهم القدرة على ربط المعلومات الجديدة على نحو سريع مع ما هو موجود لديهم من مخططات معرفية، لأنه ينمي لديهم القدرة على رؤية العلاقات بين الأحداث المختلفة، وهذا يمنحهم تفاعل إيجابي مع الأحداث التي يواجهونها، ومن خلال التفكير الشمولي إلى " ( التعميم - الاستنباط الاستنتاج - تحديد أبعاد المشكلة - التعامل مع الأفكار) "ومن هنا لا بد أن تربي المدرسة والجامعة الطلبة على الانفتاح العقلي، وعلى التفكير الشامل لتحرير عقله والارتقاء به، فهي تدرجه على أساليب استخدام العقل والمنطق دون التفكير الجزئي أو استعجال في الكشف عن الحقائق، ولا يقتصر التفكير الشمولي على معرفة الظواهر للأشياء، وإنما يتعداها إلى التفكير في العلل والمسببات، وطرح التساؤلات حول القضايا المثارة التي تسبب الأزمات، وذلك لكي يكون للخبرات التي يحصل عليها الطالبات معنى وقيمة وأثر، فالتفكير بمنطق

يقود الفكر إلى كشف النقاب عن وجه الحقيقة، وإلى اتخاذ قرارات صائبة، ولاسيما لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي لما تمثلها هذه المرحلة الدراسية من أهمية انتقالية تفسح المجال للطالبات من تطوير قدراتهن المعرفية والتفكير في مستقبل دراستهن الإعدادية، فلا بد ان يشجع الأساتذة والمعلمون والآباء المستنديون الطالبات على توظيف العقل، وعلى حسن الإصغاء للآخرين، واحترام آرائهم ومحاكمتها بالمنطق الواضح والحجة البيئية، وهم يعلمونهم متى يستمعون، وكيف يسألون ويجيبون، أو يدلون بآرائهم من منطلق أن التفكير المنطقي والحوار السليم يقودان إلى النجاح، وأن الخطأ في التفكير يقود إلى خطأ في الاستنتاج. ( مسلم، 2015 : 220 )

#### هدفا البحث:

1. التعرف على فاعلية استراتيجية تنال القمر في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة التربية الإسلامية.

2. معرفة فاعلية استراتيجية تنال القمر في تنمية التكفير الشمولي لدى طالبات الصف الرابع العلمي.

حدود البحث :

الحد البشري : ( طالبات الصف الرابع العلمي في المدارس الإعدادية والثانوية للدراسة الصباحية في مركز محافظة نينوى ) .

2. الحد المكاني : (المدارس الإعدادية في مركز محافظة نينوى، ) .

3. الحد الزمني : (الفصل الدراسي الثاني من العام (2024 م / 2025 م).

4. الحد الموضوعي : ( الوحدة الرابعة والخامسة من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الرابع الإعدادي ، الطبعة الثامنة للسنة 2024 ) .

تحديد المصطلحات :

أولاً. الفاعلية : فقام بتعريفه كل من :

1. عبوي (2006) : " باعتبارها الدرجة التي تحقق بها الأهداف المحددة سلفاً". (عبوي، 2006 : 28)

2. البحيري (2014) ، نقلا عن ( فلوراكس Florax، وكولمان Kolman ) بأنها : " العلاقة بين الأهداف والمخرجات". (البحيري، 2014 : 135)

- ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها : مدى مقدرة المتغير المستقل على التأثير في المتغير التابع.

ثانياً. تتال القمر : يعرفها كل من :

1. Boyle (2009) بانها : مجموعة من العمليات التي تساعد الطلاب على إيجاد الأفكار الرئيسية، وفهم مكونات المحتوى التعليمي(Boyle , 2009: 210)

2. الهاشمي (2010) بانها : "من أهم طرائق التدريس التي تساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد والشمولي فضلاً عن التخطيط والمراقبة والتقييم لأداء الطالب في حله لمشكلة ما".(الهاشمي، 2010: 120)

-ويعرفها الباحثان اجرائياً : سلسلة خطوات منظمة يتم اتباعها من قبل طالبات الصف الرابع العلمي من المجموعة التجريبية والتي تجعلهن أكثر تفاعلاً في أثناء الدرس وتبدأ بعملية (التنبؤ، التنظيم، البحث، التخليص، التقييم)، ويتم ذلك بتوجيه من مُدرسة المادة.

ثالثاً : التفكير الشمولي : فقام بتعريفه كل من :

1. الأشقر (2011) بأنه : نمط من التفكير الذي يستخدم فيه الدليل من اجل التوصل الى نتائج نهائية علمية امبريقية، وقابلة للتكرار والاختبار والتحقق والتحليل.(الأشقر، 2011: 42)

2. رزوقي (2018) بأنه : القدرة العاليه والتي يتحكم لها الطلاب وتمكنهم من التعامل مع الأحداث التي تعترضهم بصورة شاملة.(رزوقي واستبرق، 2018 : 200)

-ويعرفه الباحثان اجرائياً بأنه : خبرة ومقدرة كلية يتمكن طالبات المجموعة التجريبية من اكتسابها للاستفادة منها في واقع حياتهم اليومية، ويمكن قياسها من خلال اجابتهن على اختبار التفكير الشمولي.

الإطار النظري :

أولاً: إستراتيجية تتال القمر : إن أول من قام بتقديم الاستراتيجية الحالية المربية بينا اوكسير (Tina Oxer) في عام 1992، في المؤتمر الإستشاري السنوي للاطفال الموهوبين ، وعمدت مار غربت دايرسون في عام 1996 بترقيتها الى الخطوات الخمس (تنبأ- نظم-ابحث-لخص - قيم ) ، فهي تساعد الطالبات على إيجاد الأفكار الرئيسية للموضوعات التي يتم دراستها،مما يعزز جانب التفكير لديهم أيضاً،(دايرسون ، 2004 : 34).

### خصائص استراتيجية تنال القمر في التدريس :

لقد اثبتت تميزها في الارتقاء بمستوى التفاعل الصفي لدى الطلبة، وتحقيقهم لأهداف الدرس ، لذا تتميز بأنها تساعد على توليد انماط متنوعة من التفكير والقدرة على نقل الانماط وتغيير اتجاه التفكير وتنظيم مسار العقل من خلال البحث عن أفكار الموضوع وفهمه بطريقة كلية، مما يجعل الطلبة أكثر نشاطاً وتفاعلاً أثناء الدرس ، وهذا يجذب انتباهه إلى التعلم ويثير جو التنافس بين الطلبة .

وقد أكد ذلك أيضاً كل من : ( عبد، 2019 : 258) و ( عيسى، 2019 : 355) بأن استراتيجية تنال القمر لها الأثر الفعال فيما يأتي :

1. تحفيز عمليات التفكير العليا، وهي متطلب لتنمية مهارات التفكير .
2. تجعل الطالبات أكثر فاعلية ونشاطاً.
3. فهم النص بشكل أفضل وتحفيز الطالبات للقيام بأنشطة القراءة.
3. تساهم في عميلة البحث عن الأفكار وتوليد الثقة بالنفس.
4. جعل الطالبات أكثر قدرة على التعامل مع المادة العلمية واستيعابها.
5. جعل الطالبات فعلاً ومرناً إيجابياً ومنظماً للتعلم.
6. انتباهه إلى التعلم وإثارة روح التنافس بين الطالبات .

### خطوات تنفيذ استراتيجية تنال القمر :

1. التنبؤ : يتم فيها التشديد على شد القدرات التنبؤية لدى الطالبات إذ تقرأ المدرسة عنوان الموضوع أو الجملة بصوت مسموع ليصل لجميع الطالبات بعد إحكام النظام والهدوء ، ثم يخاطب الطالبات للتنبؤ بما يمكن أن يحتوي هذا العنوان من الأفكار، ومن ثم تدوينها و التي تُفهم من العنوان للنص المعروض ، والتي يتوقعن أن يتناولها الكاتب للنص في محتوى الموضوع ثم منح فرصة للطالبات ليكتبن تنبؤاتهن وتسمع المدرسة التنبؤات وتضعها على السبورة وهذه الخطوة تمكن الطالبات من ان يتعايشن مع الموضوع النصي المعروض عليهن سابقا فيكونن شركاء فيه، وما يحتويه من الأفكار التي يمكن أن تظهر لهن منه.

2. التنظيم: بما أن عملية تنبؤ المتلقي تحتاج لتنظيم فإن المدرسة في هذه الخطوة تطلب من الطالبات تنظيم أفكارهن حول ماتم عرضه عليهن من موضوع فيقمن بسرد ما فيه من أفكار، أما المدرسة فتهم بتنظيم الأفكار الصادرة منهن وكتابتها على شكل خريطة توضيحية تزيد الطالبات فيها معرفة منظمة.

3. البحث: تتضمن هذه الخطوة تقوم المدرسة بالآتي:

- توجه الطالبات إلى النص الذي تريد منهن قراءته من الكتاب الخاص بهن ، أو يوزع في صورة مستسخة على الطالبات ثم يقرأ النص قراءً جهرياً موضحاً بصوت عالٍ والطالبات يصغرن ويتمحصن، أفكار النص.
- توجه الطالبات نحو القراءة الفاحصة لغرض معرفة الأفكار.
- توجيه الطالبات لإجراء عملية الموازنة بين الأفكار التي تقع داخل النص وما حوته تنبؤاتهن التي سبق كتابتها على السبورة.

4. التلخيص: في هذه الخطوة يكون العمل بما يأتي :

- مطالبة الطالبات بتحديد أفكارهن الرئيسية والواردة في النص الذي تم عرضه لقراءته.
- تضمين الأفكار الرئيسية في شكل خرائط أو توضيحية معرفية، إذ يقوم الطالبات برسم الخريطة المعرفية معبرة عن أفكارهن الرئيسية والتي حواها النص.
- الطلب من الطالبات بكتابة ملخصات لمحتوى النص في ضوء المكونات التابعة للخريطة التي تم رسمها، وإعانتهم، على ذلك من المدرسة، وإذا ظهر لنا الطالبات قد تمكن من رسم خريطة معرفية وعبرت كل منهن عنها على شكل ملخصات قصيرة تلخص المحتوى الموضوعي بأسلوب الطالبة، فإن هذا يبين أن الطالبة تمكنت من الفهم الموضوعي للدرس واستيعابه.
- 5.التقييم : في هذه الخطوة يتم عرض ما توصل إليه الطالبات من خريطة معرفية تكونت لديهن من خلال سلسلة الخطوات السابقة لتحديد الأخطاء ومن ثم تصحيحها. (عطيه، 2014 : 98) .

### دور المدرسة في استراتيجية تنال القمر:

- تُدرب الطالبات على استخدام التساؤلات التحفيزية في تحديد الأفكار لما سيقومون بتعلمه.
- تُشجع الطالبات على العمل التعاوني وتبادل الأفكار وعدم التحيز وانتقاد أفكار بعضهم البعض.
- تعمل على تنظيم الوقت التعليمي.
- تُدرب الطالبات على استخدام مهارات البحث العلمي للأفكار العامة التي حددها.
- تُدرب الطالبات على تنسيق ملخص لما قام بالبحث عنه، وإتاحة الفرصة لتقويم أعمالهم.

## أما دور الطالبة في استراتيجية تنال القمر:

- باحثة عن المعلومات ومحددة للخبرات المراد تعلمها.
- فاعلة ومثابرة واجتماعية متعاونة مع زميلاتها .
- قادرة على تحليل المواقف للوصول إلى حل المشكلات الحياتية. (أبو السعود ، 2018 : 18)

## ثانياً. التفكير الشمولي :

إن محدودية العقل البشري نحو استيعابهم لمفهوم الأسلوب الخاص لهذا التفكير وهو كيفية نظرهم إلى الجميع أو الكل، وفهمهم لمجموع السلوك لهذا الكل، والذي يمثله المجموعة، أو القطيع، أو المجتمع، أو حتى نظامهم البيئي ، ولذلك يصعب التفكير بصورة شمولية، تامة لأن؛ المخ البشري يلتقط الكثير من المعلومات المحسوسة في معظم الوقت. وعلية أن ينظمها أو يبني الهيكلية لها بصورة من الأشكال، ونظراً لكم الهائل من المعلومات، الملتقطة فإنه يحدد خلال هذه العملية الأجزاء المهمة من هذا الكم المعلوماتي ويتغافل عن باقيها ، وبالتالي تصبح المعلومات غير مكتملة أو منقوصة، حيث يتم تخزينها تحت ما يعرف بفئات ذات والجود السابق.(حسني، 2023 : 24) .

## مميزات التفكير الشمولي :

إن التفكير الشمولي يمثل قدرة عقلية عليا، يتم عن طريقها معرفة الكثير من الأمور والتوصل إلى حل المشكلات والمواقف بطريقة كلية شمولية يتبعها الطالبات، ويوضح (Holt, 2004:25) مميزات التفكير الشمولي فيما يأتي:

1. تفكير مرن إبداعي، وجماعي تعاوني حيث يعمل الطالبات في مجاميع صغيرة للتفكير واتخاذ الإجراءات المناسبة معاً.
2. هو قدرة عقلية معرفية هادفة لا تحدث في فراغ أو بلا هدف .
3. يمكن أن يتشكل التفكير الشمولي لدى الطالبات وذلك من خلال الأسلوب الذي يتبعه الأبوين في التنشئة الاجتماعية .
4. يتصف بالتعامل مع العموميات والابتعاد عن الجزئيات ويكون الطالبات ناجحات في العمل ضمن مجاميع
5. يطور القدرة على التخيل وتوليد الأفكار التي تساعد في حل المشكلات، وقدرة تمكن الطالبات من النجاح وتخطي الكثير من المواقف التي تواجهه.

6. يساعد على تنمية الإنتاج المبدع للأفراد.

7. هو التفكير المسترشد بالمعايير الفكرية العقلانية مثل الدقة، والضبط، والوضوح، والعمق والاتساع، لأن؛ التفكير لا يستطيع أن يحقق التميز دون وجود معايير توجهه.

فوائد التفكير الشمولي في التربية الإسلامية :

إن إصدار الحكم على قضية ما يقتضي دقة التصور لها، وهذا مبني على الإحاطة بجوانبها كي لا تنتقض الأحكام بوجود ما هو خارج عن التصور الأولي؛ لذا يُعد التفكير الشمولي ضرورياً لجمع أجزاء القضية وحصرها تحت حكم واحد شامل أجزاءها كلها. والمقصود بالتفكير الشامل هو ذلك الأسلوب الذي يتناول الظاهرة من جوانبها جميعها ويتحرى أجزاءها جميعها وما يتعلق بها .

فاتخاذ موقف أو إصدار حكم على فكرة أو شخص أو جماعة أو مذهب من خلال نظرة جزئية يجعل القرار والموقف والحكم نوعاً من الظلم والتجني ، وهو خلاف لأمر الله تعالى، ينبني على الإحاطة بالقضية من جوانبها جميعها، واشتمال الحكم لصورها كلها ؛ ألا يعمم على غير أجزائها، وما لا يدخل في دائرة تصورها، فالحكم يدور مع العلة وجوداً وعدمًا، والعلة منوطة بصورة المسألة، فإن تربية الناشئ المسلم على هكذا أسس له الأثر الإيجابي الحسن على صاحبه وعلى من حوله.(بليل، 2015 : 416) .

ثالثاً. الدراسات السابقة : دراسات تناولت استراتيجية تنال القمر :

1. السباعوي (2021):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفه " تأثير إستراتيجية تنال القمر في التحصيل والتفكير البصري لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الجغرافية" . تكونت العينة من (46) طالبة، وبواقع (24) طالبة من المجموعتين ، التي درست بتنال القمر، وبواقع (22) طالبة من المجموعة الضابطة، التي درست بطريقة الاعتيادية، ثم تم إجراء الاختبار القبلي، والاختبار والتحصيلي للطالبات، والتحصيل الدراسي للآباء والأمهات، ودرجات العام السابق. واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: معامل الصعوبة وتمييز فقراته وحساب الثبات، باستخدام طريقة ألفا كرومباخ، واختبار التفكير البصري، المكون من خمس مهارات فرعية مهارة القدرة البصرية، والتحليل والتفسير، وإدراك العلاقات في الشكل البصري، واستنتاج المعنى، ومهارة إدراك وتفسير الغموض)، فتوصل إلى التفوق للمجموعة التجريبية، التي طبقت عليها استراتيجية تنال القمر على مجموعة الضابطة، التي درست وفق الاعتيادية، في التفكير البصري. وفي ضوء النتائج، توصل الباحث إلى عدد من الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات".

2.حسين (2021):

هدفت الدراسة إلى معرفة " أثر إستراتيجية تتال القمر في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي وتنمية التفكير الناقد لديهن في مادة قواعد اللغة العربية في محافظة ديالى " ، قياسا مع الطريقة التقليدية، بلغت العينة (71) طالبة. وبواقع (35) طالبة لمجموعة تجريبية ، و(36) طالبة في مجموعة الضابطة. اعد الباحث (74) غرضا سلوكيا، واعد خططه التدريسية للمجموعتين، وجهاز اختبار تحصيليا. متكون من (30) فقرة، من نوع الاختيار من متعدد، و اختبار المهارات التفكيرية الناقدة، ضم (30) فقرة، وظهرت النتائج بتفوق التجريبية والتي درست بإستراتيجية تتال القمر على مجموعة البحث الضابطة، التي درست بطريقة الاعتيادية، وذلك بسبب استرجاع المعلومات لديهن، مما ساعد في رفع مستوى تحصيلهن الدراسي. كما ساعدتهن الاستراتيجية على تنظيم الخبرات، وتصنيفها بحسب صفاتها المتماثلة، ومكنت من استنتاج علاقتهن وروابط، والتي من خلالها تمكن للوصول إلى المعلومات الجديدة، عبر الحوار والنقاشات بينهن وبين مدرسة المادة " .

### -دراسات تناولت التحصيل في مادة التربية الإسلامية :

1.البياتي (2017) :

وهدفت الى التعرف على " اثر استراتيجية التعلم التنافسي للطالبات المرحلة الخامسة الاعدادي في ماده التربية الإسلامية " ، لتحقيق الهدف للبحث اختارت الباحثة قصديا مدرسة القناة للبنات في تربية بغداد، وقد تكون العينة (69)، طالبة. بواقع (34) في مجموعة ضابطة، و (35) في مجموعة، تجريبية، وقد نفذت الباحثة الاستراتيجية، التي تم تنفيذها على المجموعة التجريبية والطريقة التقليدية على المجموعة الضابطة. استخدمت الباحثة الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لتحليل بيانات البحث واستعملت اداة موحدة، لقياس الاداء معتمدة على معايير تصحيحية اعدتها الباحثة، وبينت نتيجة البحث تفوق المجموعة التجريبية، وأوصت الباحثة بضرورة تطبيق استراتيجية التعلم التنافسي، لتدريس التربية الإسلامية، وعلى اعتماد لمقياس في التصحيح التعبيري وتم اقتراح لاجراء دراسات مماثلة لدراستها الحالية، في المراحل الدراسية الاخرى، من الدراسة الاعدادية".

2.فرج (2019) :

هدفت الدراسة الى التعرف على " اثر استراتيجيه مثلث الاستماع في التحصيل لطلاب الصف الأول متوسط في مادة التربية الإسلامية " ، الجامعة المستنصرية، في الرصافة الأولى، بغداد، اتبع الباحث منهجا تجريبيا، لكي يتوصل الى نتائج بحثه، وتكونت العينة من (60) طالباً، قسمهم بالشكل العشوائي، على المجموعتين، تجريبية من (29) طالباً، درست باستراتيجية مثلث الاستماع والمجموعة الضابطة من (31) طالباً، درسوا بطريقة الاعتيادية ووضع الباحث اختبارا للتحصيل من (21) و استعمل الوسائل الاحصائية الآتية ( معامل ارتباط بيرسون، مربع كاي

كا (2) - معادلة كوبر معادلة قوة التمييز معادلة سيبرمان براون معادلة الفا كرونباخ الاختبار الثاني للعينتين المستقلتين) وتوصل إلى تفوق المجموعة التجريبية من خلال استراتيجية مثلث الاستماع، على مجموعة بحثه الضابطة، والتي درست بطريقة اعتيادية .

### -دراسات تناولت التفكير الشمولي:

1.المسعودي وآخران ( 2018):

وهدفت الدراسة إلى التعرف على " إستراتيجية الإثراء الوصيلي وأثرها في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية التفكير الشمولي لطلاب الصف الثاني متوسط". أجريت الدراسة في العراق، وتكونت عينة البحث من (70) طالباً، من طلاب الصف الثاني متوسط ، وتبنى الباحثون اختبار للتفكير الشمولي، وقد استخدم الباحثون الوسائل الإحصائية: الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معادلة كيودر ريتشاردسون 20 مربع كاي، الاختبار الثاني لعينتين مترابطتين ، وبعد تطبيق الاختبارين على طلاب مجموعتي البحث أظهرت النتائج: وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، على اختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية على اختبار التفكير الشمولي، قلياً وبعدياً لصالح درجاتهم بعدياً. أي أن هناك تنمية في تفكيرهم الشمولي "

2.عبد المطلب (2024):

وهدفت إلى الكشف عن " فاعلية برنامج قادر قائم على نموذج تدريسي واقعي في تنمية بعض مهارات التفكير الشمولي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر في مصر" ، ولتحقيق هدف البحث استخدم المنهج التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية. تكونت العينة من (54) طالبة من المجموعة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الأزهر بواقع (30) من الطالبات لمجموعة التجريبية، الأولى و(24) من الطالبات في مجموعة ضابطة، واستخدم البحث اختبار مهارات التفكير الشمولي، ومن أبرز النتائج: التي تم التوصل إليها من قبل الباحث هي فاعلية البرنامج التكاملية في تنمية التفكير الشمولي، ولصالح المجموعة التجريبية، لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي في جامعة الأزهر "

المنهجية والإجراءات للبحث:

أولاً: التصميم التجريبي:

اعتمد الباحثان التصميم التجريبي، ذي المجموعتين، المتكافئتين لأنه أفضل ما يلائم طبيعة البحث الحالي. وكما هو موضحا في الجدول (1) الآتي :

| متغير تابع       | متغير مستقل        | اختبار قبلي     | مجموعتي البحث |
|------------------|--------------------|-----------------|---------------|
| تحصيل            | تنال القمر         | التفكير الشمولي | التجريبية     |
| والتفكير الشمولي | الطريقة الاعتيادية |                 | الضابطة       |

ثانياً. مجتمع البحث:

تمثل المجتمع الحالي للبحث في طالبات الصف الرابع العلمي، من طلاب الإعدادية والثانوية للبنين، في مركز محافظة نينوى للسنة الدراسية (2024- 2025). والبالغ عددهن (16,116)

ثالثاً. عينة البحث

بعد تحديد المجتمع الخاص بالبحث اختار الباحثان بصورة قصدية ثانوية (زنوبية للبنات) في مدينة الموصل، وذلك لعدة اسباب ابرزها : تضم مدرسة لمادة التربية الإسلامية ذات خبرة عالية في تدريس مادة التربية الإسلامية مما يضمن دقة العمل وسير تجربة البحث وتنفيذ الخطط الدراسية على أكمل وجه فضلا عن الموقع الجغرافي المناسب، والتقارب بين افراد العينة في مستويات عدة.

واختار الباحثان أفراد عينة البحث بالاسلوب العشوائي ، وتمثلت في (أ) ليتم تدريسها وفقا بإستراتيجية تنال القمر وعددهن (31) طالبة، في حين تمثلت المجموعة الضابطة في شعبة (ب) والتي تدرس وفقا للطريقة الاعتيادية وعددهن (32) طالبة ، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات، ولا شك ان سبب استبعادهن لما يمتلكن من الخبرة السابقة عن موضوعات المادة التي سيتم دراستها اثناء التجربة، ومع ابقائهن في داخل الصف، ومن أجل الحفاظ على النظام المدرسي . بلغت عينة البحث النهائية (59) طالبة. الجدول الاتي يوضح عينة البحث قبل وبعد الاستبعاد :

## جدول (2)

| المجموعة  | الطالبات قبل الاستبعاد | الطالبات الراسبات | الطالبات بعد الاستبعاد |
|-----------|------------------------|-------------------|------------------------|
| التجريبية | 31                     | 2                 | 29                     |
| الضابطة   | 32                     | 2                 | 30                     |
| المجموع   | 63                     | 4                 | 59                     |

### رابعا: تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحثان كما هو معهود قبل شروعهما ببدء التجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائيا في بعض المتغيرات التي ربما تؤثر في السلامة لتجربتهما على الرغم من أن الطالبات من العينة من بيئة متقاربة ومنطقة واحدة، وهذه المتغيرات تمثلت في : - (العمر الزمني للطالبات. درجة نصف السنة، في مادة التربية الإسلامية للصف الرابع العلمي، واختبار الذكاء رافن، والتحصيل الدراسي للآباء. والتحصيل الدراسي للأمهات) وقد أظهرت النتائج بأن المجموعتين التجريبية والضابطة، متكافئتين إحصائيا في المتغيرات المذكورة أعلاه، بعد استعمالهم الوسائل الإحصائية المناسبة.

### خامسا. ضبط السلامة الداخلية والخارجية:

كان الهدف منها ان يحافظ الباحثان على سلامة سير تجربة البحث، وعمل الباحثان على الضبط والسيطرة على بعض المتغيرات التي ربما تؤثر في النتائج الدقيقة للتجربة، ومنها: - (الحوادث المصاحبة. والاندثار التجريبي. واختيار أفراد العينة. أداة القياس).

### سادساً. ضبط السلامة الخارجية للبحث :

تمثلت في (كفاءة مُدرسة المادة، تنسيق جدول الدروس، حسن اختيار المدرسة (الثانوية).

### سابعا. متطلبات تنفيذ التجربة:

تحديد المادة العلمية من الفصل الدراسي الثاني، دقة صياغة الأهداف السلوكية، إعداد الخطط الدراسية وفقا لإستراتيجية تنال القمر).

## ثامنا: أدتا البحث :

تطلب إكمال البحث الحالي اداتين الأولى تمثلت:

(أ). الاختبار التحصيلي في مادة التربية الإسلامية، وكانت خطواته تبعا لما يأتي :

1.الهدف من الاختبار: وهو قياس التحصيل الدراسي في مادة التربية الإسلامية لطالبات الصف الرابع العلمي ، وكان نوعه من الاختيار من متعدد (اختيارات، الصح والخطأ، التكميل)

2.الاعراض السلوكية:

صاغ الباحثان الأهداف وبما يتلاءم مع طبيعة محتوى المادة الدراسية الخاصة بتجربة البحث، وبلغت ب (73) هدفاً سلوكياً، موزعة على أربعة مستويات للمجال المعرفي لتصنيف بلوم ("تذكر ، فهم، تطبيق تحليل") وعرض الباحثان ذلك على عدد من الخبراء المتخصصين في بطرائق التدريس والقياس والتقويم، لمعرفة رأيهم فيها وضبط دقتها وملائمتها.

3.الخارطة الاختبارية : وذلك لأنه؛ من أهم أركان إعداد وكفاءة الاختبار التحصيلي.

### جدول (3) اعداد الخارطة الاختبارية

| المحتوى           | عدد<br>الحصص | نسبة<br>التركيز | التذكر | الفهم | التطبيق | التحليل | المجموع |
|-------------------|--------------|-----------------|--------|-------|---------|---------|---------|
| الوحدة<br>الرابعة | 8            | %50             | 5      | 5     | 6       | 4       | 20      |
| الوحدة<br>الخامسة | 8            | %50             | 5      | 5     | 6       | 4       | 20      |
| المجموع           | 16           | 100             | 10     | 10    | 10      | 10      | 40      |

4. صدق الاختبار : اعتمد الباحثان على الصدق الظاهري، من خلال عرض الاختبار على عدد من الخبراء في مجال طرائق التدريس، والعلوم التربوية والنفسية، مع الأخذ بالتعديلات، وأصبح بصورته النهائية(40) فقرة.

5.تنفيذ الاختبار على عينة استطلاعية :

طبق الباحثان الأداة على العينة الاستطلاعية المكونة من (37) طالبة في ثانوية (الفضيلة للبنات) وقد تمت عملية إعادة التطبيق للاختبار بعد مضي خمسة عشر يوماً.

وكان الغرض من هذه العملية ما يأتي :

1. معرفة وضوح الاختبار والتعليمات الخاصة به.

2. تحديد الوقت الملائم للإجابة عن للاختبار، والذي استغرق (41) دقيقة.

3. أهمية تحليل الجوانب الآتية للاختبار :

( مستوى الصعوبة للفقرات، وتراوح بين ( 35, 78 0 0 , 0)، ثم قوة تمييز الفقرات (0,33, 0.0, 63)، فاعلية البدائل الخاطئة وتم الابقاء عليها كما هي، أما حساب معامل الثبات بلغ (0,80).

(ب). أداة التفكير الشمولي :

اعتمد الباحثان على مقياس للتفكير الشمولي المعد من قبل (حمود، 2008)، نظراً لدقته وتنظيمه فضلاً عن مناسبته لأعمار الطالبات من عينة البحث الحالي، وكانت عدد فقراته (36) مع وضعه لكل فقرة ثلاث فقرات احداهن تمثل الإجابة الصحيحة. وتم التحقق من صدقه الظاهري، وثباته بتطبيقه على عينة من الطالبات، وعلى ذات المدرسة السابقة ومن خلال طريقة إعادة الاختبار، وبعد الانتهاء تم جمع النتائج باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وبلغ معامل ارتباطه (0.84).

**تاسعا. تطبيق التجربة :** بعد إتمام عملية التكافؤ بين طالبات المجموعتين، طبق الباحثان التجربة على طالبات مجموعتي البحث، في ثانوية زنوبيا للبنات عن طريق مُدرسة المادة، بعد عدة لقاءات وتواصل حول ما تتضمنه التجربة من تفاصيل وأهمية، وبدأ اليوم الأول في يوم الإثنين (10 / 2 / 2025). وبمعدل درسين في الأسبوع، واستمر ذلك إلى يوم انتهاء التجربة في يوم الأحد (20 / 4 / 2025). وتم تطبيق الاختبار التحصيلي، بعد أن سبق اعلامهم بأهميته من قبل اسبوع على أنه اختباراً شهرياً، وصادف ذلك يوم الثلاثاء (22 / 4 / 2025). وقد سبق ذلك تطبيق اختبار التفكير الشمولي البعدي بتاريخ (21 / 4 / 2025) يوم الإثنين.

**عاشرا : الوسائل الإحصائية :**

بعد تفرغ بيانات الاختبارين التحصيلي، والتفكير الشمولي، استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية، فضلاً عن استعانته ببرنامج (spss) : ( اختبار فرضيات البحث (test) لعينتين مستقلتين ، تكافؤ مجموعتي البحث ،

معادلة ألفا كرونباخ ، معادلة الصعوبة.، معادلة التمييز ، فعالية البدائل الخاطئة، معادلة مربع كاي : (2X) تكافؤ مجموعتي البحث لمتغير الابوين.)

أولاً. النتائج المتعلقة بفرضية البحث الأولى :

والتي تنص على انه : " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، اللاتي درسن مادة التربية الإسلامية وفقاً لخطوات استراتيجية تنال القمر، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة، اللاتي درسن المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل ).

#### نتائج اختبار التحصيل جدول (4)

| الجدولية | المحسوبة | درجة الحرية | التباين | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | المجموعة  |
|----------|----------|-------------|---------|-------------------|-----------------|-------|-----------|
| 2        | 3.353    | 57          | 222.837 | 14.9278           | 70.138          | 29    | التجريبية |
|          |          |             | 225.237 | 15.008            | 57.067          | 30    | الضابطة   |

بملاحظتنا للجدول (4) أعلاه يتبين لنا أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (3.353) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (2) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (57) ،وبذلك يتم رفض الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة، وهذا يوضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية ، ولصالح المجموعة التجريبية. التي درست باستراتيجية تنال القمر. ويعزُو الباحثان ذلك إلى أسباب عدة منها :

أثرت استراتيجية تنال القمر في تفاعل طالبات المجموعة التجريبية مما أدى ذلك لزيادة مستوى الفهم والحفظ والتذكر للمعلومات وتنظيمها ، فضلا عن الخوض والرغبة للمشاركة من خلال الخطوات المتسلسلة لتنال القمر وبالتالي ساهم ذلك في زيادة التحصيل الدراسي لديهن.

وضع الأهداف السلوكية، والخطط التدريسية من الباحثين، كفاءة وخبرة مُدرسة المادة وتعاونها مع الباحثين، فضلا عن خبرتها في مجال طرائق التدريس في تخصص التربية الإسلامية كونها تمتلك الشهادة ذاتها.

ثانياً. النتائج التي تتعلق بفرضية البحث الثانية :

والتي نصت على انه " لا وجود لفرق ذي دلالة إحصائية ، عند مستوى (0.05) بين متوسط الدرجات للتفكير الشمولي لدى طالبات المجموعة التجريبية، واللاتي درسن وفقاً لاستراتيجية تنال القمر و متوسط درجات التفكير الشمولي لدى طالبات المجموعة الضابطة، اللاتي يدرس المادة ذاتها بطريقة اعتيادية)

نتائج اختبار التفكير الشمولي جدول (5)

| المجموعة | العدد | متوسط حسابي | انحراف معياري | التباين | الحرية | المحسوبة | الجدولية |
|----------|-------|-------------|---------------|---------|--------|----------|----------|
| تجريبية  | 29    | 24.2989     | 4.888         | 23.892  | 57     | 3.579    | 2        |
| ضابطة    | 31    | 19.6889     | 5.003         | 25.026  |        |          |          |

بملاحظتنا للجدول (5) أعلاه يتبين لنا أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (3.579) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (2) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (57)، وبذلك تم رفض الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، وقد دل هذا على وجود الفرق ذي الدلالة الإحصائية، ولصالح المجموعة التجريبية. التي درست باستراتيجية تنال القمر.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أسباب عدة منها:

إن إستراتيجية تنال القمر كان لها الأثر في زيادة تفكير الطالبات الشمولي، وهذا سبب تفوقهن في اختبار التفكير الشمولي، إذ تمتلك خطوات تنال القمر عمليات تمهيدية متسلسلة يتخللها إثارة التفكير فلا تكاد تخلو خطوة واحدة منها من عملية اعمال العقل لدى الطالبات، مما كان له الأثر الإيجابي على تميزهن في اختبار التفكير الشمولي.

**الاستنتاجات:**

1- اوضحت (استراتيجية تنال القمر) فاعليتها في رفع تحصيل العلمي الخاص بمادة التربية الإسلامية لطالبات الصف الرابع العلمي .

2- كان لاستراتيجية تنال القمر الأثر الواضح في إثارة تفكير الطالبات، وزيادة تفاعلهن أثناء الدرس.

3- تظهر إستراتيجية تنال القمر قدرتها على تنمية التفكير بنحو شمولي لدى طالبات المرحلة الإعدادية

**التوصيات:**

1- تدريب مدرسات مادة التربية الإسلامية على إستراتيجية تنال القمر في تدريس التربية الإسلامية فقد ظهر أثرها في التحصيل، والتفكير الشمولي.

2. كما يوصي الباحثان المدرسين والمدرسات بتطبيق الطرائق والاستراتيجيات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية.

3. التأكيد من قبل المشرفين على مدرسي ومدرسات التربية الإسلامية عند زيارتهم على حثهم لتطوير دروسهم بما يتلائم مع التطورات الجديدة في عميلة التدريس.

## المقترحات:

يقترح الباحثان إجراء المزيد من الدراسات المماثلة للدراسة الحالية وفي مراحل أخرى :

1- أثر استراتيجية تنال القمر في التحصيل لدى طالبات الصف الخامس العلمي بمادة التربية الإسلامية وتنمية تفكيرهن الناقد .

2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينة الذكور .

3- فاعلية استراتيجية تنال القمر في تنمية الدافع المعرفي والتفكير التشعبي لدى طالبات الصف الرابع العلمي .

## المصادر:

1. أبو السعود، علم الدين، (2017)، أثر توظيف استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارة التفكير التأملي في مادة العلوم والحياة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية بغزة.
2. احمد، تهاني، (2018)، التأصيل الإسلامي للأهداف المهارية، دار الكتاب الثقافي، عمان، الأردن.
3. أحمد، عبد الله الطراونة، (2022) فاعلية برنامج تدريبي مبني على التفكير الشمولي في تحسين الرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة جامعة مؤتة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (49) ، (العدد 2)
4. الأشقر، فارس، (2011)، فلسفة التفكير ونظريات في التعلم والتعليم، دار زهران للنشر، ط1، عمان، الأردن.
5. -البياتي، انتصار زين العابدين، (2017) أثر إستراتيجية التعلم التنافسي في التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التربية الإسلامية، جامعة بغداد، مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية العدد (53).
6. -المسعودي، محمد حميد الكعبي حسين وحيد وسالم محمد عبد الكريم، (2018)، إستراتيجية الإثراء الوسيلي وترها في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية التفكير الشمولي عند طلاب الصف الثاني المتوسط، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، أيلول العدد (40) ..
7. البحيري، خلف محمد، (2014)، اقتصاديات التعليم، ط1، القاهرة، مصر.
8. بليل، عبد الكريم، (2015)، المفاهيم المفتاحية لنظرية المعرفة في القرآن الكريم، ط1، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، هرنند، فيرجينيا، الولايات المتحدة الأمريكية
9. الجلاذ، ماجد زكي، (2011)، البحث العلمي في التربية الإسلامية في الأردن : دراسة تحليلية ببيوغرافية، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، هرنند، فيرجينيا، الولايات المتحدة الأمريكية.
10. حسني، ابراهيم حسين، (2023)، أساليب التفكير الابداعية صناعة القرار وإدارة الأعمال، امازون، كوم، استراليا.

11. حسين، قحطان عدنان، (2021)، أثر إستراتيجية تنال القمر في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي وتنمية التفكير الناقد لديهن في مادة قواعد اللغة العربية، مجلة مداد، جامعة ديالى، العدد (37).
12. حماد، حمزة عبد الكريم، (2018)، دمج مهارات التفكير في تدريس أحكام التلاوة والتجويد تطبيقات ونماذج عملية، الناشر مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن.
13. حمزة، الجبالي، (2016)، أساليب وطرق التدريس الحديثة ، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
14. خضيرات، محمد عبدالله، " رؤية معاصرة في استراتيجيات التدريس "دار الكتاب الثقافي، عمان، الأردن.
15. دايسون ، مارغريت، (2004)، استراتيجيات تدريس القراءة، ترجمة مدارس الظهران ، ط3، دار الكتاب للنشر والتوزيع، الدمام، المملكة العربية السعودية.
16. دحلان، عمر علي، (2019)، فاعلية توظيف إستراتيجية تنال القمر (posse) في تحسين مهارات فهم المقروء والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأقصى غزة . فلسطين.
17. رزوقي، رعد مهدي. ومجيد، استبرق، (2018)، التفكير وأنماطه، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
18. زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل وعمار جبار عيسى، ومنير راشد فيصل، ونعمة دهش فرحان، (2017)، الموسوعة التعليمية المعاصرة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
19. السبعوي، أنغام علي صالح، (2021)، إستراتيجية تنال القمر في التحصيل والتفكير البصري لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، العراق.
20. الشناوة، سارة حيدر حبيب عبود، (2014)، إثر استراتيجية حوض السمك في التحصيل والاستبقاء لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كربلاء
21. الطاهر، مهدي أحمد، (2011)، نظام ضمان الجودة التعليمية وتنمية قدرات التفكير الابتكارية، ط1، دار ديونو للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
22. عبد العزيز، عمرو سيد صالح، (2016)، استراتيجيات البنث جرام لتنمية مهارات التفكير وحل المشكلات، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
23. عبد، الحارث شاكر، (2019)، "أثر التدريس على وفق استراتيجية تنال القمر في التحصيل والاستبقاء لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة الجغرافيا"، مجلة الجامعة العراقية، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، العدد (44) المجلد (2). 255-0263
24. عبو، زيد منير، (2006)، الاتجاهات الحديثة في المنظمات الدولية، ط 1، دار الشروق عمان، الأردن.

25. عطية، محسن علي، (2014)، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المنهل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
26. علي، عبد الحميد علي، (2010)، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، ط1، مكتبة حسن العصرية، بيروت، لبنان.
27. عيسى، ماجد محمد عثمان، (2019)، " فعالية التدريب على استراتيجية تنال القمر في التعليم العميق وتنظيم الذات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمحافظة الطائف"، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية المجلد (34) العدد (1). 390-348.
28. -فرج، علاء حسين، (2019)، اثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة التربية الاسلامية، الجامعة المستنصرية - مجلة كلية التربية. العدد (6).
29. مسلم، عبدالله حسن، (2015)، الإبداع والابتكار الإداري في التنظيم والتسيق، ط1، دار المعتز، عمان، الأردن.
30. موسى، مصطفى إسماعيل، (2014)، الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الدينية الإسلامية، وكالة الصحافة العربية، بيروت، لبنان.
31. نهلة، نجم الدين، (2015)، فاعلية برنامج (Thinker) (Master) في تنمية التفكير الشمولي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (115) .
32. نوفل، محمد بكر، (2009)، مفاهيم وتطبيقات طرق التعلم، ط1، دار ديونو للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
33. الهاشمي، عبد الرحمن، (2010)، استراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الإسلامية، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

#### المصادر الأجنبية :

1. Boyle, J., & Scanlon, D. (2009). Methods and strategies for teaching students with mild disabilities: A case-based approach. Cengage Learning.
2. Holt, R. (2004):Can Psychology meet Einstein's challenge. Political sychology, Vol(5),No(2).